مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثامن
يناير 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .
- الفصام (الشيزوفرينيا).
- التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح .
- دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة .
- التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري .
- معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه .
- تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة .
- البيع بشرط البراءة من العيوب .
- برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه- الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
- مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي .
- آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية .
- استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري
- المشترك اللفظي في اللغة العربية .
- دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية" .
- أحكام غزوة خيبر الفقهية .

- Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students
- An efficient text-based communication method based onsingle- keylesser scan matrix for people with multiple disabilities .
- Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats
- La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène**.**
- The Syntax of Prepositional Phrase in English

الافتتاحية

من السمات الطيبة الحميدة التي يتميز بها مجتمعنا العربي عامة والليبي خاصة سمة التسامح والتكافل والتعاضد، متأثرين بأخلاق أجدادنا، متبعين لتعاليمَ حثنا عليها ديننا قال تعالى﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ ولكن المجتمعات قد تعتريها الغفلة فيصيبها شيء من الخلل فتنقلب القيم والمفاهيم لديهم، تحل البغضاء محل الحب، والانتقام محل التسامح، فما أحوجنا اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التشبث بهذه الأخلاق النابعة من ديننا الإسلامي.

لقد تفشت وبشكل ملفت للنظر الكراهية والحقد بين أبناء المجتمع، وسرت في دمائهم النفعية الضيقة، والأنانية المقيتة، إن هذه الأخلاق السيئة ليست من سمات مجتمعنا، ولا من تعاليم ديننا، وإنها لمن عوامل الضعف قال تعالى:﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ فالحب والوئام روح القوة والسمو، وهو جوهر الأخلاق والدين، والإنسان المتوازن نفسيا والمتشبع بتعاليم الدين كله تسامح وإحسان، فإن الإناء بما فيه ينضح، يحسن الظن بالآخرين، ويلتمس العذر للمخطئين .

وما الصراعات في المجتمعات الإسلامية عامة والليبي خاصة إلا نتاج هذه الكراهية المصنوعة، والبغض المبثوث، والتنافس غير الشريف، مما يجعلنا فريسة سهلة المنال للأعداء، انتشرت الكراهية حتى أصبحت الكلمات النابية والجارحة تتقاذف بين الناس، والأدهى والأمرّ أن تنتشر بين بعض طلبة أهل العلم، وعلى منابر العلم والمعرفة، وأصبح دم المسلم يراق صباحا ومساء، ليلا ونهارا، بذنب وبدون ذنب.

لقد تقدمت قضايا هامشية على حساب أخرى جوهرية مصيرية، فأين قضية فلسطين والقدس وما يفعله بأهلها اليهود أعداء الله مما يدور الآن، فعلى أهل العلم الفضل وبخاصة أساتذة الجامعات والباحثين أن يتقدموا الصفوف في الدعوة لنبذ الكراهية وإنعاش بذرة الخير في قلوب الناس، وتعزيز دعائم الحب والوئام . هيئة التحرير

د. نبيلة بلعيد شرتيل

كلية التربية– جامعة مصراتة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المبررات التي تستدعي إدخال التعليم الإلكتروني في منظومة التعليم بشكل عام في ليبيا، ومعرفة الإمكانيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني للمنظومة التعليمية ومدي فاعليتها، وذلك لمعرفة الدور الذي يلعبه التعليم في تطوير وتحسين العملية التعليمية، ومعرفة متطلباته وأهم التقنيات والوسائط التكنولوجية الحديثة، وكيفية تطبيقها والاستفادة منها في النظام التعليمي، وكذلك استعراض تجارب بعض الدول العربية والأجنبية التي تم تطبيق التعليم الإلكتروني بها لغرض معرفة فاعليته وأثره في تحسين المستوى التعليمي في تلك الدول.

وعليه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، ومن ثم عرض الإطار النظري الذي تمت الإجابة من خلاله على تساؤلات الدراسة.

ومنها توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية :–

– العمل على تشكيل لجان بوزارة التربية والتعليم للتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة كوزارة التخطيط، والاتصالات بالدولة للتخاطب مع المؤسسات والمنظمات الدولية لتقديم الدعم والتوجيه اللازم لدمج التعليم الإلكتروني في المنظومة التعليمية في ليبيا، والسعي إلى توفير التمويل والدعم الفني والتقني المطلوب.

– وضع إستراتيجيات وخطـط ممكنة التنفيذ، وواقعيــة تلائم ظروف وإمكانــات الدولـــة

الليبية، والابتعاد عن استراتجيات تم تطويرها وتطبيقها ضمن ظروف وبيئات دول أخرى مختلفة .

– العناية بالموارد البشرية والعمل على تنمية قدراتها بما يتناسب ومتطلبات التعليم الإلكتروني .

– عدم جعل التعليم الإلكتروني بديلاً للتعليم التقليدي بل مسانداً له ومندمجاً معه .

– تهيئة الطلاب والمعلمين في جميع المراحل التعليمية لتقبل التعليم الإلكتروني قبل تطبيقه.

– تبني رؤية بعيدة المدى تضمن الاستمرارية وعدم تضخم تكاليف التشغيل في ظل التطورات والتغيرات المستمرة في التقنيات الحديثة .

– العمل على إعداد وتأهيل القوي البشرية اللازمة للقيام بتحويل المواد التعليمية إلى مواد إلكترونية يسهل نقلها وتخزينها واستعراضها .

مقدمة :

يشهد التعليم ومؤسساته تطورات سريعة ومتلاحقة في جميع عناصر منظومته، حيث يتم تعزيز الطرائق التدريسية في كافة المراحل التعليمية بتقنيات حديثة، لغرض الاستفادة من المميزات التي تتمتع بها هذه التقنيات بغية اكتساب مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب[1]، وفي ظل التدفق السريع للمعلومات، والتغيير المتلاحق والنمو المعرفي بمعدلات سريعة ، والذي نتج عن ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي يعيشها العالم اليوم، كان لها تأثير على مختلف جوانب الحياة، فالنهوض بالتعليم في عصر المعرفة والمعلومات يقتضى تحسين وتطوير تقنيات التدريس والتدريب لتتوافق مع التطور العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال .

إذ أن هذا التطور فتح لميدان التعليم آفاقاً جديدة وكبيرة من حيث الوسائل المتاحة والإمكانيات والتقنيات الجديدة، والمضامين التعليمية المتطورة والحديثة[2]، حيث أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من

التحديات علي المستوى العالمي، ومنها زيادة الطلب علي التعليم، وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة فضلاً عن ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية في مجال التعليم[3]، كما شهد العصر الحالي تقدماً تقنياً في مجالات متعددة، كان أبرزها الثورة المعلوماتية التي أحدثت انقلاباً كبيراً في طبيعة تلقي المعلومة سواء على مستوى الدرس، أو مستوى كمية الثقافة العامة والمعرفة المتداولة، ونجم عن هذا الكم الهائل من المعلومات ظهور ما يسمى" بالتعليم الإلكتروني" الذي تزايد الاهتمام به في معظم بلدان العالم، فهو تعليم يعمل علي اكتساب المهارات والمعرفة من تفاعلات مدروسة مع الموارد التعليمية، ومن هنا برز دور التعليم الإلكتروني الذي يعتبر أحد أنواع التعليم المرن والمستمر في حياة الأفراد والمؤسسات التعليمية في تحسين جودة التعليم وتطويره، والمساعدة في وضع الخطط الإستراتيجية والتنفيذية التي لها علاقة بالتعليم[4].

ومن هنا أخذت معظم الدول في تطبيق التعليم الإلكتروني لتلبية الحاجات التعليمية، ومعالجة الكثير من المشكلات التي تعاني منها معظم المؤسسات التعليمية، مدركة أهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث أصبح على الأجيال المعاصرة التعامل مع هذه التكنولوجيا من خلال انتشار وسائل الإنترنت والأقراص المدمجة، وسهولة الحصول عليها، مما يؤدي إلى استخدام واسع خاصة في المجال التعليمي في البلدان النامية؛ لأنها غير مكلفة وقابلة للتحديث المستمر تبعاً للتغيرات الدائمة في المجال المعرفي .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

يعد التوسع الهائل في قطاعات التعليم المختلفة في ليبيا من الأمور التي شهدتها السنوات الأخيرة، مما أدى إلى ازدياد الإقبال على التعليم وانخفاض مستوي الأمية إلى نحو (10%) عام (2007م)[5]، وهذا يستدعى وجود مؤسسات تعليمية مؤهلة ومجهزة تستوعب الأعداد الهائلة من الطلاب، وتتمشى مع متطلبات العصر الحديث، والعمل على توفير فرص تعليمية للطلاب بكلفة تتناسب مع الأوضاع المعيشية والاقتصادية

للأسر الليبية، وخاصة في ظل ما تعانيه البلاد من مشكلات في السنوات الأخيرة، وتدنٍ في مستوى الدخل الاقتصادي لمعظم الليبيين، وترى الباحثة أن الدولة بحاجة إلى توفير برامج تعليمية جديدة توفر للطالب التعليم المستمر والذاتي وتكسبه مهارات وخبرات تتمشى مع المفهوم الحديث للتعليم المستمر، وذلك لمواكبة تطورات العصر الحديث، حيث يعد التعليم الإلكتروني البديل الأنسب الذي يلبي احتياجات المتعلمين، إذ يقدم لهم كل ما يحتاجونه في الوقت الذي يرونه مناسباً بعيداً عن القيود المكانية والزمنية، كما هو الحال في النظام التعليمي التقليدي، وهذا ما نحن بحاجة إليه فعلاً وبشكل ملح في ليبيا مع تعاظم مشكلات انقطاع الطلاب عن الدراسة لفترات زمنية متقطعة، وانتقالهم من مدينة إلى أخرى، وكذلك يساعد هذا النظام على حل المشكلات التي تعانيها المؤسسات التعليمية نتيجة لقلة الموارد المالية المتاحة لها، لذا وجب العمل على إيجاد حلول بديلة توفر فرصاً تعليمية جديدة للطلاب، وإمكانية استمرارهم في العملية التعليمية، حيث يمكن الاستفادة من البرامج التعليمية المعدة مسبقاً في بعض الدول المتاحة عبر الوسائط الإلكترونية، وعبر الشبكة العنكبوتية العالمية من أجل رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب، ومواكبة العصر الذي نعيش فيه، ولذلك يكون التعليم الإلكتروني جزءاً من الحل الأمثل لمستقبل التعليم وتطوره في ليبيا.

وتتحدد تساؤلات الدراسة فيما يلي:-

1- ما هي مبررات إدخال التعليم الإلكتروني في المنظومة التعليمية في ليبيا ؟ .

2- ما الإمكانيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بنظام التعليم ؟

3- ما دور التعليم الإلكتروني في تطوير، وتحسين التعليم في ليبيا ؟

4- ما هي متطلبات التعليم الإلكتروني، وما التقنيات والوسائط المستخدمة به ؟

5- ما التجارب الدولية التي طبقت التعليم الإلكتروني وإمكانية الاستفادة منها ؟

أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1-التعرف علي أهم المبررات التي تستدعي إدخال التعليم الإلكتروني للمنظومة التعليمية في ليبيا .

2-معرفة الإمكانيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني للمنظومة التعليمية ومدي فاعليتها .

3-التعرف على الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في تطوير وتحسين العملية التعليمية.

4-معرفة متطلبات التعليم الإلكتروني وأهم التقنيات والوسائط التكنولوجية الحديثة، وكيفية تطبيقها والاستفادة منها في النظام التعليمي .

5-استعراض تجارب بعض الدول التي تم تطبيق التعليم الإلكتروني بها بغرض التعرف على مدى فاعليته وأثرة في تحسين مستوى التعليم .

أهمية الدراسة :

- اكتسبت الدراسة أهميتها من خلال اهتمام عدد كبير من المفكرين والتربويين بتوفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير، حيث يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم لمواكبة العصر، والتقدم المستمر في مجال التكنولوجيا والعلوم، والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات .

- تأتي أهمية الدراسة من التوجهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة الإفادة من التقنيات الحديثة، والعمل على توظيفها في النظم التعليمية .

- توفير بيئة تعلم ممتعة يكون فيها الطالب أكثر إيجابية وتفاعلاً .

- استبدال الأساليب التقليدية في التعليم بأساليب حديثة أكثر فاعلية .

- توجية نظر المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أهمية توظيف إستراتيجية التعليم الإلكتروني التعاوني في التدريس والتعليم لما لها من دور إيجابي في تنمية مهارات الطلاب المختلفة .

- التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة تعليمية في عصر يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي.

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة الحالية على استقصاء إمكانيات التعليم الإلكتروني ومدي الاستفادة منه في الارتقاء بمستوى التحصيل لدي الطلاب في جميع المراحل التعليمية في ليبيا، وتطوير وتحسين مستوى أداء المعلمين في تلك المراحل، وكذلك التعرف على متطلبات إدخال التعليم الإلكتروني في المنظومة التعليمية في ليبيا .

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها سيتم استخدام المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة محل الدراسة لاستخلاص النتائج، وذلك بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تساعد في معرفة مختلف المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والدور الذي يلعبه في تحسين وتطوير نظام التعليم.

مصطلحات الدراسة :

- **التعليم الإلكتروني:** "هو توظيف تكنولوجيا الاتصال بواسطة الإنترنت في التعليم، فهو نظام تعليمي يساعد على توصيل المعلومات إلى مكان تواجد المتعلم، وهو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر وشبكات ووسائط متعددة ومكتبات إلكترونية من خلال الاتصال بالإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي"[6].

كما أنهُ "نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفُر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها، بحيث يصبح التعليم الإلكتروني جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية" [7].

- **التعريف الإجرائي:** التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يعتمد على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، واستخدامها لغرض تسهيل العملية التعليمية، فهو أسلوب تعليمي قائم على شبكات الإنترنت، واستخدام الوسائط الإلكترونية، ويتم ذلك داخل الفصل الدراسي أو

خارجه، كما أنه أحد أهم عوامل نجاح التعليم في ليبيا من خلال تطوير المنظومة التعليمية، وهي إحدى أهم التحديات التي تواجه بناء ليبيا الحديثة .

الدراسات السابقة :

تحصلت الباحثة على بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك للاستفادة منها في دراستها، وسوف يتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي :

1- دراسة ألن ALLEN(2000م) بعنوان: أثر استخدام الكمبيوتر في المحاضرة بواسطة الوسائط المتعددة على الطلاب في علم الأحياء المجهرية والتعليق على المواقف والاحتفاظ بها[8]

هدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية برمجية الوسائط المتعددة في تحصيل عينة من طلاب جامعة تكساس في مقرر الأحياء الدقيقة واحتفاظهم بالتعلم، وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسب الآلي متعدد الوسائط في تدريس المحتوى، وبلغ عدد العينة (76) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكشفت نتائج الدارسة التي استغرقت(16) أسبوعاَ عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة علي المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم والاتجاه نحو الحاسب الآلي .

2- دراسة مها عبد العزيز(2007م) بعنوان: دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان الأنموذجية للبنات بجدة .[9]

هدفت الدراسة إلى تقويم التعليم الإلكتروني بمدارس البيان الأنموذجية في جدة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت على عينة قوامها (41) معلمة (126) طالبة يدرُسْنَ بطريقة التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- وجود فروق لصالح الطريقة الإلكترونية، وذلك عند مقارنة تحصيل الطالبات بواسطة

هذه الطريقة بأنفسهن وبزميلاتهن في الفصول التقليدية، أي زيادة في التحصيل الدراسي.

– طريقة التعليم الإلكتروني تسهم في زيادة قدرة المعلمة على إيصال المعلومات للطالبات، كما أنها تقلل من حاجة المعلمة لحمل الكتب ووسائل الشرح التوضيحية مابين الفصول الدراسية .

– استغلال المعلمات لإمكانات البرامج الحديثة في إحداث تفاعل بين المعلمات والطالبات إلكترونياً.

3– دراسة أحمد عبد اللطيف (2009م) بعنوان: التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم(10).

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه النظام التعليمي ووسائله ومستلزماته وكيفية التغلب على هذه المشكلات من خلال وسيلة فاعلة يمكن أن تساعد في تطوير التعليم وتجعله يتناغم مع ما يشهده من ثورة معلوماتية وهي التعليم الإلكتروني، والمقارنة بينه وبين التعليم التقليدي، وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات أهمها:

– إن مخرجات التعليم الإلكتروني تؤكد على فاعلية هذا النوع من التعليم بالنسبة للطلبة والمعلمين .

– ضرورة اعتماد وسائل التعليم الإلكتروني المتعددة لمواكبة التقدم العلـمي في نـــظام التعليم .

– نظراً لوجود بعض السلبيات في التعليم الإلكتروني، فإن الدراسة توصي أن لا يكون هذا النوع من التعليم بديلاً عن التعليم التقليدي بل مكملاً له.

4– دراسة فياض عبد الله (2009م) بعنوان: التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة.(11)

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني وخصائصه، والعقــبات التي

تعترضه، وكيفية التغلب عليها، وكذلك معرفة أهم الأنظمة المتخصصة في إدارة التعليم الإلكتروني منها: نظام إدارة التعليم، ونظام إدارة المحتوى التعليمي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

– أن هناك أوجه اختلافٍ بينهما، وكذلك تداخلاً بين تلك الأنظمة، مع ضرورة الدمج بينهما، وإجراء مقارنة بين الأسلوب التقليدي والأسلوب الإلكتروني في التعليم .

– توضيح كيفية تحويل المحتوى في النظام التقليدي إلى محتوى تعليمي إلكتروني .

5– دراسة غانم عبد الله(2011م) بعنوان: أثر العولمة على العملية التعليمية في الوطن العربي [12]

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الطرح المفاهيمى للعولمة، حيث لا يوجد تعريف محدد للعولمة، والعمل علي التأهيل التاريخي لظاهرة العولمة، كما اهتمت الدراسة بتطبيق تأثير العولمة بكل مفرداتها وتجلياتها بشكل كبير على أنماط التعليم في المجتمع العربي، ولقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

– تطوير رؤية مستقبلية متفائلة لنوعية التعليم في العالم العربي المراد إعدادها لمواجهة العولمة تتطلب التفاعل بنجاح مع المتغيرات السريعة والاتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطوير أنماط التفكير، والسلوك العلمي .

– الأخذ بيد المعلم بتدريبية والرفع من شأنه للنهوض بالعملية التعليمية .

– الأخذ بتكنولوجيا المعلومات كآلية ذات أثر على الكيفية التي يتم فيها إيصال التعليم عبر شبكات عالمية .

6– دراسة نوال عزيزي (2014م) بعنوان: دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في المؤسسات الجامعية . [13]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم الجامعي وإبراز الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في السنوات الأخيرة بجميع وسائله بهدف فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، وتوصلت الدراسة إلى:–

- التعليم الإلكتروني يعمل على تحسين نوعية التعليم .
- تحقيق الجودة في المؤسسات الجامعية بشكل عام وفي دولة الإمارات بشكل خاص.
- اعتمدت الحكومة على إدماج وسائل التعليم الإلكتروني بالجامعات مما أدي إلى تحسين نوعية التعليم وتعزيز القيادات التعليمية وتشجيع البحث العلمي .

6- **دراسة مريم الوشاحي (2014م) بعنوان: أثر استخدام إستراتيجية التعليم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الجامعي** . [14]

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعليم الإلكتروني التعاوني في تنمية المهارات الدراسية، وقد استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: اختبار مهارات الدراسة، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وقد بلغ عدد العينة(35) طالبا للمجموعة الضابطة، و(31) للمجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- ثبوت وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام إستراتيجية التعليم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة .
- الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني لدى الطلاب .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية فيما يخص تنمية الاتجاه نحو التعليم الالكتروني.

7- **دراسة غادة الشربيني (2015م) بعنوان : تفعيل التعليم عن طريق الخدمة عبر منظومة التعليم الإلكتروني** .[15]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظومة الإلكترونية في تفعيل وتحسين عملية التعليم من خلال وضع رؤية مستقبلية تتضمن تصميم وتنفيذ مقرر التعليم عن طريق الخدمة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها :

- تقديم خدمات تعليمية لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن المكان والزمان والعمر والوضع الاقتصادي (التعليم للجميع) .

- وضع آليات لجذب المتعلمين إلى البرامج المتاحة لتطوير مهاراتهم .
- فتح مراكز تدريب عن بعد تخدم المجتمع بتخصصاته كافة، ويشارك الطلاب في تقديم بعضها (كاللغات والتوعية الصحية والتوعية التربوية) .

التعليق على الدراسات السابقة :

- تتشابه معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية إدخال التعليم الإلكتروني في منظومة التعليم العامة كإحدى الأساليب الحديثة التي يعتمد عليها في تطوير العملية التعليمية، كما تتشابه في اختيار المنهج المستخدم للدراسة، كما جاءت النتائج الدراسات متقاربة إلى حد كبير كدراسة أحمد (2009م)، ودراسة مها (2006م)، ودراسة غادة (2015م)، ودراسة نوال (2014م) .
- اختلفت بعض الدراسات من حيث اختيارها للعينة والأداة المستخدمة عن الدراسة الحالية كدراسة Allen (2000م)، ودراسة فياض(2009م)، ودراسة مريم (2014م) .
- اتفقت كل الدراسات مع الدراسة الحالية علي أهمية إدخال التعليم الإلكتروني في نظام التعليم المتبع في الدولة، وذلك من أجل تطويره وتحسين مستوى الطلاب والارتقاء بمستوى أداء وكفاءة المعلمين، كما أنه أبْقَى أثراً وسرعة في إيصال المعلومة للطلاب داخل المؤسسات التعليمية .

❖ **نشأة التعليم الإلكتروني وتطوره :**

للإجابة على السؤال المتعلق بالإمكانيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني فإن الدراسة تتطرق إلى مراحل التعليم الإلكتروني، حيث أدى نجاح فكرة التعليم المبرمج الذي ظهر في منتصف القرن العشرين إلى ظهور العديد من البرامج التعليمية منها: التعليم الذاتي، والحقائب التعليمية ، كما أدى إلى إبراز أنماط تعليمية لم تكن متاحة بالصورة التي عليها في الوقت الحاضر مثل التعليم عن بُعْد، والتعليم الافتراضي والإلكتروني وغيرها، كما أن التطور في مجال الاتصال أدى إلى تسهيل إمكانية إعداد المواد الدراسية بطريقة يسهل معها تخزينها بوسائط إلكترونية كالكمبيوتر والأقراص المدمجة، ونقل تلك

المواد عن طريق شبكات الاتصال، فجميع هذه العوامل أدت إلى أن يصبح التعليم الإلكتروني قبل نهاية القرن العشرين من المجالات المهمة للارتقاء بالمستوى التعليمي، بحيث يتعلم كل فرد حسب قدراته وإمكانياته، وقد شهد عقد السبعينيات من القرن الماضي محاولات عديدة في تخزين واسترجاع المعلومات، وميلاد عصر الوسائط المتعددة، ثم شهد العالم في التسعينيات ميلاد الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) مما أدى إلى خلق مجال واسع للاتصال ونقل المعلومات عبر الشبكة .[16]

❖ **مبررات إدخال النظام الإلكتروني في المنظومة التعليمية في ليبيا :**

بخصوص الإجابة على السؤال المتعلق بالمبررات التي تستدعي إدخال التعليم الإلكتروني في النظام التعليمي في ظل الوضع الراهن الذي تعيشه ليبيا، إذ يعاني نظام التعليم من العديد من الإشكاليات التي تجعل منه نظاماً تقليدياً لم يتعرض في السنوات الماضية إلى أي من أشكال التطور التي تجعله من الأنظمة المتقدمة أو المتطورة ، ومن أهم المشكلات التي تواجه النظام التعليمي التقليدي في ليبيا :

1-ارتفاع عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس كل عام مما يؤدي إلى الحاجة إلى معلمين مؤهلين.

2-ضعف المستوى الأكاديمي والمهني المتعلق بالتأهيل التربوي للمعلمين، وعدم مواكبتهم للتطورات العلمية في مجال تخصصهم من خلال التدريب المستمر أثناء الخدمة، مما سبب وجود معلمين غير أكفاء .

3-التغير الكبير الذي يطرأ على المناهج الدراسية بشكل مستمر مما يستدعى تغيراً في الأساليب التدريسية والوسائل التي تفرض على المعلم أعباء جديدة .[17]

4-تدني المستوي التحصيلي للطلاب.

5-رداءة النظام التعليمي وعدم قدرته على إحداث التغيير اللازم بسبب مقاومة التغيير وعدم توفير الإمكانيات اللازمة للتطوير.[18]

كما أن هناك العديد من الأسباب التي تقودنا إلى ضرورة التطوير في النظام التعليمي بإدخال الأساليب الحديثة منها التعليم الإلكتروني، وهي ما يلي: [19]

- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات خاصة بعد تطور وسائل الاتصال والتواصل .
- الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات والتي لا تتم إلا من خلال استخدام الحاسوب.
- تحسين فرص العمل المستقبلية، وذلك بتهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة.
- العمل على تنمية مهارات عقلية عليا كالتفكير والتركيب والتحليل، وحل المشكلات لدى الطلاب.
- انخفاض أسعار الحواسيب مقارنة مع فائدتها الكبيرة في ميادين التربية والتعليم .

- **مفهوم التعليم الإلكتروني :**

هو نظام التعليم المستقبــلي المتكامل لكافة المراحل الدراسية، إذ يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت أو مكان، فهو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة ووسيلة تدعم العملية التعليمية، وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، إذ يستخدم أحدث الأساليب في مجال التعليم باعتماد الحاسوب ووسائطه التخزينية وشبكاته المتنوعة، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعلم الفردي أو الذاتي، وفيه يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدراته، ووفقاً لما لدية من خبرات سابقة[20]، فالتعليم الإلكتروني نظام يعتمد على بيئة تعليمية إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها .

حيث يتجاوز هذا النوع من التعليم حدود الفصول التقليدية، والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي دوراً أساسياً فيها، بحيث تعاد صياغة

دور كل من المعلم والمتعلم.[21] فتصبح هناك فرص أكبر للإبداع في تطوير وتقديم البرامج التعليمية والتعامل معها دون قيود الزمان والمكان .

❖ **دور التعليم الإلكتروني في تحسين المستوى التعليمي :**

للإجابة على السؤال المتعلق بدور التعليم الإلكتروني في تحسين المستوى التعليمي، فلقد أثبتت تجارب العديد من الدول والدراسات التي أجريت نجاح هذا النوع من التعليم منها: دراسة أحمد (2000م)، والتي أكدت على أن مخرجات الطلاب من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني هي أكثر فاعلية من الطلاب ذوي التعليم التقليدي، ودراسة مها (2007م) التي أكدت على أن طريقة التعليم الإلكتروني تسهم في زيادة قدرة المعلمات على إيصال المعلومات للطلاب وزيادة قدرة الطلاب على التحصيل، فالتعليم الإلكتروني يتميز بالمحاكاة والفاعلية بالتعليم الحقيقي من خلال قدرة الطلاب على التحكم بالمادة التعليمية المصممة بما يتناسب مع المحتوي والخبرات المتوقع توافرها لدى الفئة المستهدفة من الطلاب، كما يتميز بتشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي سواء بحجرة الدرس أو خارجها، وهذا يؤدى إلى التعلم المستمر مدى الحياة، وكذلك حصول المتعلم على مصادر متعددة للمعلومات تتسم بالحداثة والتنوع الذي يمثل في حد ذاته إحدى عوامل الدفع الداخلي للمتعلم، بالإضافة إلى الدوافع الخارجية من المعلمين على الشبكة وزيادة الرغبة، وإبقاء أثر التعلم عند الطلاب، وهذا ما لم نجده في التعليم التقليدي .[22]

▪ **استخدام المعيارية في التعليم الإلكتروني .**[23]

تمتلك المعيارية أهمية في إنتاج تعليم إلكتروني متميز، إذ يمكن الاستفادة من إحدى المعايير العالمية الشائعة مثل معيارSCORM الذي أخذ في الانتشار خلال السنوات الماضية، وهو يعنى الأنموذج المرجعي لمكونات المحتوى التشاركي، فهو بروتوكول قياس أساسي للتواصل بين المادة التعليمية المفردة، ونظام تسيير التعليم LMS، حتى إن هذه المادة التعليمية أصبحت تسمي بـ SCO، وهى المادة الأساسية

للتعلم والتي ينتج عنها تحقيق أهداف معينة، وللوصول إلى هذه الأهداف فإن بروتوكول SCORM يوصى بمجموعة من القواعد الواجب اتباعها عند تصميم وتطوير المادة التدريبية والتعليمية، بحيث تصبح صالحة لإجراء البحوث عليها وتحويلها إلى مادة تعليمية تتوافق مع احتياجات المتعلمين ومطوري البرامج التعليمية، فهذا المعيار عبارة عن ثلاثة مجموعات من المقاييس التراكمية المجتمعة من مختلف الجهات التعليمية والتقنية والمجموعات وهي: أنموذج لتجميع المحتوى، أنموذج البيئة المثالية، أنموذج التتابع والتقصي من خلال تجزئة المحتوى التعليمي إلى وحدات يسهل تعلمها حسب متطلبات عمليتي التعليم والتعلم.

❖ **متطلبات التعليم الإلكتروني :**

للإجابة على السؤال المتعلق بمتطلبات التعليم الإلكتـــروني، وجد أن إدارة التعليم تتطلب إلى جانب الإمكانيات المادية المتمثلة في المرافق التعليمية المجهزة ومن أهمها: المكتبة الإلكترونية، وتوفير قوي بشرية تتمتع بالمهارات التقنية العالية نحو تكنولوجيا التعليم، إذ أن برامج التعليم الإلكترونـي صمم لغرض تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها : [24]

– توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها .

– تحسين مستوي فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية .

– الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت .

– تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس، حيث يستطيع الرجوع إليه في أي وقت، والقيام بالواجبات المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة عبر شبكة الإنترنت.

– إدخال الإنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية وجعلها أكثر مرونة .

ولتحقيق هذه الأهداف ولضمان دمج التكنولوجيا في التعليم لا بد أن تتوافر مجموعة من المتطلبات منها :

- توفير شبكة اتصالات عالية الجودة لنقل البيانات والمعلومات داخل المؤسسات التعليمية.
- توفير أجهزة حاسوب بالمؤسسات التعليمية وإنشاء مواقع WEB، أي: شبكة محلية.
- تصميم وبناء المقررات الإلكترونية بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي وتقديمها على الشبكة العالمية تربط المؤسسات التعليمية بعضها ببعض .
- تأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات الإلكترونية .
- تجهيز قاعات التدريس ومعامل حديثة للحاسوب داخل المدارس، والعمل على تدريب المعلمين ليتمكنوا من تصميم وإنتاج مواد التعليم وممارسته بفاعلية .

- **نظام إدارة التعليم الإلكتروني :**[25]

نظام إدارة التعليم الإلكتروني عبارة عن نظام حاسب آلي متكامل لخدمة العملية التعليمية عن بعد، حيث يهدف إلى تسهيل عملية التفاعل بين الطالب والمعلم، ويضم عدداً من العمليات والخدمات الخاصة بالمحتوى التعليمي، يمنح الطالب والمعلم إمكانية الدخول إليه والتعامل معه كلاً حسب المهام المسموح له بممارستها، ويتميز هذا النظام بما يلي :

- جودة التصميم التعليمي وكفاءته، وتعدد أساليب عرض المعلومة به.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها كوسيلة تعليمية .
- متابعة أداء الطلاب وتقدمهم، وتشجيع التفاعل بين عنصر النظام التعليمي .
- تطوير التعلم الذاتي للطلاب، وسهولة المتابعة والإدارة الجيدة للعملية التعليمية .

إلا أن هذا النظام يحتاج إلى مكونات أساسية منها: المادة العلمية (المحتوى)، المعلمين المؤهلين، الطالب، وسائل الاتصال والتواصل – منها المباشر ويكون بالمواجهة بين الطالب والمعلم، ومنها غير المباشر ويتمثل في الوسيط مثل المحاضرات والكتاب

الإلكتروني وشبكات الإنترنت والمحاكاة، ولكي تتم عملية تحويل المحتوى إلى نص إلكتروني لا بد أن تتوافر مجموعة من البرمجيات منها: محرر النصوص مثل المايكروسوفت ورد Microsoft Word، لغرض إدخال النص، كما نحتاج لتحويل المستندات النصية لملفات ويب إلى برنامج مثل Microsomedla Dreamweaver، ونحتاج إلى برنامج Mlcromedla Flash بغرض إنشاء التمارين التفاعلية، ونحتاج إلى برنامج Adobe Photoshop لغرض إنشاء الصور وتحريرها، أو إضافة الرسوم كما نحتاج إلى برنامج مثل Edltor Reload لعملية التحزيم والنشر.

❖ **التقنيات والوسائط المستخدمة في التعليم الإلكتروني :**

للإجابــة على الســؤال المتعلق بالتقـنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني، فهو يعتمد على العديد من التقنيات والأساليب الهامة منها: قدرة المؤسسات على اختيار نظام إدارة التعليم الإلكتروني المناسب والملائم لمتطلبات التفاعل بين الطالب ومصادر التعلم المختلفة . عليه يركز هذا التعليم على مجموعة من مصادر التعلم المصممة بأسلوب التعلم الذاتي والذي يعتمد على الوسائط والتقنيات الحديثة منها: [26]

– **نظم الوسائط المتعددة :** ظهرت تقنيات جديدة مثل الشرائح والأقراص المدمجة أدى إلى تطوير نظم الوسائط المتعددة التي تمتاز بقدرتها على تخزين المعلومات بأشكالها المختلفة، واسترجاعها بسهولة، مما زاد من فاعلية العملية التعليمية وانتشار البرامج القائمة على المحاكاة ليتمكن الطالب من فهم المادة الدراسية والوصول إلى الأهداف التعليمية بوقت وجهد وكلفة أقل .

– **البرامج التعليمية الكمبيوترية:** تتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام والقدرة على تخزين المعلومات وعرض المادة التعليمية بصورة جذابة، ومراعاة الفروق الفردية، والانخفاض المستمر في أسعاره، وجعله أكثر الوسائل استخداماً لإمكانية نقلها من خلال الشبكات المحلية والعالمية، وتأخذ البرامج أشكالاً متعددة في عرض المادة التعليمية أمام المتعلمين مثل البرامج التي تهدف إلى تقديم معلومات أساسية حول المفاهيم والمهارات التي ينبغي

على الطالب اكتسابها، وهناك برامج تصمم لأغراض ممارسة التمارين والعمليات التي تتطلب التكرار، وكذلك برامج تعليمية تقوم بالدور التعليمي الذي عادة يتولاه المعلم، حيث يوفر فرصة للمحادثة والتفاعل التام مع المتعلم وبرامج على شكل ألعاب تعليمية مصممة لتشكل تحدياً للطالب، وتولد لدية الفضول، وتحفز قدرته للمزيد من التعلم، وبرامج تعليمية تدريبية طبقاً لتقنية المحاكاة، أي: نماذج تحاكي مواقف حقيقية، وبرامج تقوم على حل المشكلات، كما هناك برامج تساعد الطالب على أداء التمرين وتمكن المشرفين من التعرف على مواطن الضعف عند الطلاب ومساعدتهم وتجاوز الصعوبات التي قد تواجههم .

- **مؤتمرات الفيديو المسموعة والمرئية:** ويستطيع الطالب من خلالها أن يرى ويسمع ما يدور من مناقشات عندما يكون مجتمعاً مع شخص أو عدة أشخاص في أماكن متفرقة مرتبطين سلكياً ولا سلكياً عن طريق نظم الاتصال الحديثة، وتمتاز بأنها ثنائية الاتجاه صوتاً وصورة .

- **الفيديو التفاعلي:** ويعد من أكثر الوسائل استخداماً في الأغراض التعليمية وهو جهاز تسجيل للصوت والصورة يسمح بتسجيل وعرض المادة التعليمية عن طريق جهاز الفيديو أو الكمبيوتر، وله خصائص تعليمية تمكن المتعلم من استخدامه في الوقت الذي يريد، مع إمكانية تقديم المادة التعليمية أو العودة إلى الخلف والتوثيق والتشغيل وتثبيت الصورة .

- **البرامج التلفزيونية:** تلعب دوراً تعليمياً فاعلاً، فهي إلى جانب ما تتميز بها من خصائص تعليمية ثبت جدواها من خلال الدراسات التربوية، إضافة إلى التشويق والوصول إلى المناطق البعيدة، وتمكن الطالب من متابعة المادة الدراسية ونسخها من خلال جهاز الفيديو لمتابعتها عند الحاجة، وتمكنه من الاطلاع على أي تعديل أو تغيير في المحتوى، وقد تطور البث التلفزيوني على مستوى المحطات الأرضية والفضائية عبر الأقمار الصناعية مما أدى إلى الانتشار الواسع للقنوات التعليمية التي تقدم برامج على

مستوى المراحل التعليمية المختلفة، وأصبحت بعض المؤسسات التعليمية تستطيع امتلاك قنوات تعليمية خاصة .

- **المكتبة الإلكترونية:** وتعتبر أحد العناصر الرئيسية في نجاح التعليم الإلكتروني، حيث تشير وظائفها إلى الخدمات التي تدعم المقررات الدراسية التي تقدم داخل المؤسسة التعليمية بالطريقة التقليدية أو عن بعد، سواء تطلب المقرر الدراسي تفاعلاً مباشراً بين الطالب والمعلم، أو تفاعلاً غير مباشرٍ، ويجب أن تلبي أوعية المعلومات المتاحة في المكتبة الإلكترونية احتياجات الطلبة والمعلمين، وتهتم إدارة المكتبة الإلكترونية بأن تكون خدماتها متاحة للمستفيدين، ومناسبة وفعالة، كما تقوم بمراجعة التعليم عن بعد، والعمليات التي تدعمها، وإدخال خدمات مكتبة التعليم عن بعد في تقييم السياسات المرتبطة بمعادلة الدرجات، وإعداد مراجعة سياسة التزويد وتنمية المقتنيات وذلك بالتعرف على الاحتياجات للمتعلمين والمعلمين .

❖ **تجارب تطبيق التعليم الإلكتروني:**

يحظى التعليم الإلكتروني باهتمام الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وهذا ما أبرزته المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية، حيث أكد المتخصصون من خلالها على أهمية التعليم الإلكتروني في ضوء التطورات العلمية المتسارعة، وقدرة هذا النمط على مواجهة الاحتياجات المستقبلية من التعليم .

▪ **التجربة الكندية:**[27]

بدأت كندا مشروع استخدام الإنترنت في التعليم عام (1993م) وكانت البداية في إحدى المؤسسات التعليمية عندما قام الطلاب بتجميع وترتيب بعض المصادر على الشبكة، ثم طور الأمر إلى التعاون مع القطاعات الخاصة والعامة، فكان مشروع Schoolnet، وبعد سنوات قليلة توسع المشروع ليقدم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات التي تخدم المدارس والمدرسين وأولياء الأمور، كما أن القطاع الصناعي الراعي الرئيسي للمشروع، من عام(1995م) بدأت برنامجاً لحث ودعم وتدريب

المعلمين على الأنشطة الصفية المبنية على استخدام الإنترنت، وقد رصدت الحكومة الكندية مبلغ(30) مليون دولار للتوسع في المشروع خلال السنوات التالية لعام (1993م)، ويستهدف المشروع طلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية، وقد هدف بداية إلى توصيل (300) مدرسة في كندا بشبكة المعلومات العالمية، ووصلت بعد ذلك إلى (600) مدرسة في أكتوبر (1993م) متصلة بالإنترنت، وفى عام (1994م) ازداد العدد ليصبح (983) مدرسة، وقد حدد المشروع أهدافاً منها :

- تعزيز التحسينات على الأداء التعليمي من خلال تسهيل عملية التطوير والتوصيل الإلكتروني لمعظم التقنيات التربوية المتقدمة .
- التحفيز على التعلم وتخريج خرجين ذوي مهارات عالية في مجال الحواسيب .
- تحديد الخدمات ذات العلاقة بالتعليم التي تقدمها الحكومة والكليات وتطويرها وتسهيل توفيرها إلكترونياً للمدرسة والمعلمين والطلبة .
- بناء خبرات تعليمية مشتركة بين المعلمين والطلاب في جميع أنحاء كندا من خلال مشاريع تعتمد على الوسائط الإلكترونية.

o **وصف المشروع:** بادرت الشركات الصناعية الكندية بتصميم قوائم خيارات الشبكة المدرسية، وتم ذلك بالتشاور مع المشتركين في شبكة التعليم المحلية، ومديري المدارس، والخبراء، والمعلمين، وجميع ذوي الاختصاص في كندا وخارجها الذين يعملون مع الشبكات التربوية الناجحة، وتقدم مواقع الشبكة خدمات للطلبة والمعلمين وتتنوع هذه الخدمات منها الوصول لنوعية واسعة من فهارس المكتبة وقواعد بياناتها، إلى جهود أكثر فردية مثل تغذية الأخبار إلكترونياً للمدارس من الصحف، والوسائط الإلكترونية، وبرامج التوجيه المهني لاختيار مهنة المستقبل .

o **تقويم المشروع:** بعد تقويم المشروع تبين نجاحه في توصيل شبكة الإنترنت العالمية وتوفير البنية التحتية الأساسية للمدارس والتي تعزز من عملية الاتصال بين الطلبة والمعلمين في جميع أنحاء كندا من أجل تحقيق الأهداف التربوية .

- **التجربة السنغافورية :**[28]

تبنت وزارة التعليم بالتعاون مع مجلس الحاسوب الوطني ational Computer Board,NCB مشروع ربط المدارس بشبكة الإنترنت، وكان الهدف هو توفير مصادر المعلومات للمدارس، ففي عام (1993م) بدأ المشروع بـ (6) مدارس، وقد قادت التجربة إلى ربط المدارس والمشرفين على التعليم بالشبكة، كما تم ربط وزارة التعليم بشبكة الإنترنت، وبعد ذلك توسع المشروع ليشمل الكليات المتوسطة، وقد دعمته الحكومة للاستفادة من شبكة الإنترنت، حيث قامت وزارة المعلومات والفنون بإنشاء خدمة خارطة المعلومات Tnformation map عن طريق شبكة الإنترنت، وهى على شكل دليل لمصادر المعلومات الحكومية، ثم وضعت خطة باسم "تقنية المعلومات IT2000 لجعل سنغافورة جزيرة الذكاء في السنوات القادمة، ولتحقيق ذلك كان على وزارة التعليم أن تتبنى خطة إستراتيجية لنشر تقنية المعلومات من خلال التعليم، وقد قامت هذه الخطة على الفرضيات التالية :

- أدبيات الحاسوب من المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها كل معلم وطالب في المدارس .
- تحسين مهارات التعلم باستخدام تقنية المعلومات .
- بيئة التعلم والتعليم الغنية بالتقنيات والمعلومات يمكن أن توجد الدوافع للتعلم وتحث على الإبداع والتعلم الفعال.
- تكامل تقنية المعلومات مع التعليم يمكن أن يوجد تغييراً وتجديداً في نوعية التعليم .

إلى جانب هذه الخطة، بدأت وزارة التعليم ومجلس الحاسوب الوطني مشروع تسريع تقنية المعلومات في المدارس الابتدائية من خلال ربط الأجهزة الشخصية الموجودة في المدارس بشبكة موحدة يتم ربطها بشبكة الإنترنت، ولتحقيق الأهداف بدأ بتدريب المعلمين وإيجاد بيئات تعاون بينهم، كما أن هناك العديد من العوامل التي ساعدت على ازدهار التعليم الإلكتروني في سنغافورة منها: أكثر من(75%) من

المدارس لديهم نظم لإدارة التعليم الإلكتروني، والمقررات المتاحة إلكترونياً أمام الطلبة والمعلمين تزيد عن(80%)، كذلك وجود مركز لقياس كفاءة التعليم الإلكتروني .

- **التجربة الأردنية** : (29)

يعتبر الأردن من أوائل الدول العربية التي بادرت لإدخال نظم التعليم الإلكتروني ضمن مناهجها الدراسية، إذ بدأت بتحديد (100) مدرسة استكشافية، وقامت بتوفير فرص التدرب على تقنيات المعلومات والاتصالات لمنتسبي الوزارة من المعلمين والإداريين وتطوير البنية التحتية، وقامت بتأسيس وحدة تنسيق التعلم الإلكتروني لتطوير مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة لتطوير الكفاءات القادرة على تطبيق مبادئ التعليم الإلكتروني، حيث عملت الوزارة على ربط أكثر من(1000) مدرسة داخل المملكة بشبكة إلكترونية، وتوفير مصادر التعلم بها، ومن ثم نشأ أحد أهم المشاريع أهمية وهو مشروع المدرسة العربية في عمان في يوليو عام (2000م) وهى مدرسة معرفية رقمية تهدف على توفير بيئة تعلم وتعليم عربية تفاعلية مجانية للدارسين بمراحل التعليم المختلفة من خلال التطوير العلمي للمنهج الدراسي، والتركيز على المهارات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات ولا يشترط متطلبات للقبول بها، إذ هدفت إلى إتاحة المعرفة للجميع على أساس مبدأ تساوى الفرص، ويتكون فريق العمل بهذه المدرسة من كادر تقني يتعاونون على إنجاز الصفحات بدءاً من طباعة المادة التعليمية باستخدام معالج الكلمات الورد وتدقيقها، وتنسيقها مروراً باستخدام برامج مثل فرونت بيج Front Page ودريم ويفر Dream Weaver وفلاش Flash وجميع البرمجيات الضرورية لتصميم وبناء الصفحات، وصولاً إلى تحميل الصفحات على الإنترنت .

- **أهدافها** : توفير بيئة تحظى بالأمن والتقبل الاجتماعي، بحيث توفر تعليماً مجانياً للجميع .
- إيجاد مجال واسع للتعلم والتعليم يتجاوز المنهج المدرسي .

– التركيز على الأسس والمفاهيم والمضامين التعليمية باستعمال أساليب التفكير النقدي المستقبل.

– الإسهام في إثراء شبكة الإنترنت من خلال إيجاد منصة للتبادل الحضاري والثقافي.

– التركيز على تطوير دور المتعلم الإيجابي في المشاركة بعملية التعلم والتقويم الذاتيين.

o **خدمات المدرسة الرقمية:** تقدم المدرسة الدروس التعليمية في العلوم المختلفة باستثناء العلوم الشرعية، كما تقدم إرشادات في أساليب تدريس هذه الدروس وتراعى أحدث الأساليب التربوية، ويقسم دروس كل موضوع حسب مستويات مختلفة يضم كل منها شروحاً بالنص المصور، والرسومات التوضيحية المتحركة التي تصاحبها مؤثرات صوتية، ويقدم للأطفال برنامجاً خاصاً يبتدئ بتعليم الحروف الهجائية، ويعرج على الأناشيد والمحفوظات التي وضعت لهم خصيصاً، كما يقدم معرضاً علمياً ومقالات عن المعلوماتية وتقنيات التعليم الحديثة، ومجموعة من الحقائب التي تتناول الصحة والبيئة والتربية والفلك، كما توفر منصة للتبادل الثقافي والحضاري مع جهات مختلفة تمكن المدرسة من نسج علاقات متبادلة مع بعض المواقع العالمية التي تدير مشاريع تربوية لا منهجية مثل مشروع Link Kid والجذور المائية ومسابقة Think Quest التعليمية .

- **تجربة سلطنة عمان** :(30)

قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد خطة شاملة وطموحة تسعى من خلالها إلى الانسجام مع المتطلبات التنموية للسلطنة، وقد نصت على تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسي الذي يتكون من مرحلتين: الأولى للتعليم الأساسي ومدتها (10) سنوات تقسم إلى حلقتين الأولى(1–4) والحلقة الثانية(5– 10)، والثانية هي المرحلة الثانوية ومدتها سنتان، وسعت الوزارة إلى إدخال الحاسب الآلي لجميع المدارس من أجل تحقيق الأهداف منها: اعتبار التعليم الأساسي القاعدة الأساسية التي سوف يرتكز عليها إدخال الحاسب الآلي إلى المدارس، اكتساب الطلاب مهارات التعامل مع

الحاسوب، وتوفير برمجيات تستخدم الوسائط المتعددة تساعد على تنمية قدرات الطالب العقلية وتحتوي على كم هائل من العلوم والمعارف، تنمية مهارات الاستطلاع، والبحث والتعليم الذاتي، والاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة .

وقد أصدر وزير التربية والتعليم قراراً بتشكيل لجنة من ذوي الاختصاص في جامعة السلطان قابوس، ووزارة التربية والتعليم لوضع مناهج مادة تقنية المعلومات لمرحلة التعليم الأساسي، وقد بدأ التطبيق الفعلي عام (1998م) بإنشاء (17) مدرسة تعليمية أساسية على مستوي السلطنة، عقب ذلك تم افتتاح (25) مدرسة في عام (2000م)، وفي عام (2001م) تم افتتاح (58) مدرسة، وهى فكرة رائدة تعمل الوزارة على تطبيقها تدريجياً وخصصت ميزانية كبيرة لإنجاحها، وتتوفر لهذه المدارس الإمكانيات اللازمة لعملية تعليمية ناجحة وفق أهداف التطوير، وقد تم إنشاء مراكز للمعلومات في كل مدرسة من مدارس التعليم الأساسي، وتم تزويدها بأحدث الأجهزة التعليمية والتكنولوجية خاصة الحاسب الآلي، وهذا ما دعا إلى زيادة تفاعل الطلبة مع التطوير التكنولوجي الذي لا يمكن تجاهله، إيماناً من الوزارة بضرورة تنشئة جيل قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة بشكل يتناسب وحجم التطور الذي يشهده العالم .

❖ **تعقيب على التجارب المختارة .**

من خلال العرض السابق لتجارب بعض الدول يتضح أن هناك تشابهاً بين مبررات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في تلك الدول وليبيا واختياره كنوع من التعليم المساند والداعم للتعليم التقليدي، إذ تسعى التجربة الكندية إلى التغلب على مشكلات تتعلق بوجود مناطق نائية يصعب توفير المتطلبات التعليمية بها بشكل جيد، وتدني مستوي التحصيل لدى الطلاب والسعي إلى البحث عن التعليم النوعي لأبنائهم، ومعظم هذه الأسباب هي ما تحاول الدولة الليبية إيجاد حلول لها للتغلب على بعض مشكلات التعليم . أما التجربة السنغافورية فإنها تجربة رائدة تتميز بالعديد من المميزات التي

يمكن أن تؤخذ ويستفاد منها في أي دولة من الدول، وذلك لما وصلت إلية من تقدم تعليمي وعلمي، كما أن تجربة الأردن وسلطنة عمان تعد من التجارب التي أجريت بدول عربية يمكن لليبيا الاستفادة منها وخاصة أنها سعت لإدخال التعليم الإلكتروني في منظومة التعليم يشكل تدريجيي بدءاً من القيام بالتجربة في بعض المدارس بتوفير متطلبات وتدريب الفئات المستهدفة، ومن ثم تعميم هذه التجارب على نطاق واسع من الدولة بعد إثبات نجاح التجربة الأولى، وهذا ما يجب العمل به في دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم بشكل عام في الدولة الليبية من أجل تطوير التعليم والتغلب على مشكلاته التي تواجهه.

❖ **استنتاجات وتوصيات الدراسة :**

نستنتج مما سبق أن التعليم الإلكتروني يشهد تطوراً مستمراً كبيراً، وذلك بفضل المستحدثات التقنية في مجال الاتصال والمعلومات، مما أدي إلى انتشاره بشكل واسع في جميع بلدان العالم من خلال المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والوسائط المتعددة التي تسمح بتخزين كميات كبيرة من المعارف والعلوم في مساحات صغيرة وسهلة الوصول إليها والتعامل معها من قبل المستخدمين في أي زمان ومكان، وقد أثبت أن التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة قد حقق تقدماً كبيراً في تحسين مستوى التعلم تبعاً لمدى التزام معديها بقواعد وأسس تصميم البرامج التعليمية الملبية لحاجات ورغبات وقدرات المتعلمين بمختلف مستوياتهم التعليمية، إذ أننا نلاحظ غياب عنصر الحداثة والتجديد في المنظومة التعليمية الحالية في ليبيا رغم تحديات العولمة، كما يمكن استغلال التعليم الإلكتروني في حل مشاكل التعليم التراكمية التي يعاني منها نظام التعليم.

▪ **التوصيات :**

- العمل على تشكيل لجان بوزارة التربية والتعليم للتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة

كوزارة التخطيط، والاتصالات بالدولة للتخاطب مع المؤسسات، والمنظمات الدولية لتقديم الدعم والتوجيه اللازم لدمج التعليم الإلكتروني في المنظومة التعليمية في ليبيا، والسعي إلى توفير التمويل والدعم الفني والتقني المطلوب.

– وضع إستراتيجيات وخطط ممكنة التنفيذ وواقعية تلائم ظروف وإمكانات الدولة الليبية، والابتعاد عن استراتجيات تم تطويرها وتطبيقها ضمن ظروف وبيئات دول أخرى مختلفة .

– العناية بالموارد البشرية والعمل على تنمية قدراتها بما يتناسب ومتطلبات التعليم الإلكتروني .

– عدم جعل التعليم الإلكتروني بديلاً للتعليم التقليدي بل مسانداً له ومندمجاً معه.

– تهيئة الطلاب والمعلمين في جميع المراحل التعليمية لتقبل التعليم الإلكتروني قبل تطبيقه.

– تبني رؤية بعيدة المدى تضمن الاستمرارية وعدم تضخم تكاليف التشغيل في ظل التطورات والتغيرات المستمرة في التقنيات الحديثة .

– العمل على إعداد وتأهيل القوي البشرية اللازمة للقيام بتحويل المواد التعليمية إلى مواد إلكترونية يسهل نقلها وتخزينها واستعراضها .

المراجع :

1- زين الدين ، محمد الظاهري، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام وسائط التعليمية الإلكتروني لدي معلمي المرحلة الابتدائية في مكة، ندوة تطبيقات تقنية المعلومات، من 27-29 ربيع الثاني، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 1431هـ.

2- موقف عبد العزيز، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الجامعي .
http//www.academy.org/wesima-articles/index.28/7/2015.

3- زكرياء بن يحيى، ثقافة التعليم الإلكتروني، جامعة أم القرى، 2009م، ص 7.

4- محمد الجمني، رمزي فرحات، واقع العليم الإلكتروني في الوطن العربي، المؤتمر الرابع عشر لتطوير التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الجامعات العربية، الرياض، السعودية، 10-13 مارس ، 2014م.

5-الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، ليبيا تقرير التنمية البشرية، طرابلس، ليبيا، 2008م، ص 125.

6- عبد الله الموسي، التعليم الإلكتروني: مفهومة -خصائصه -فوائده -عوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، 1423هـ، ص24.

7- أماني بنت أحمد، الاستخدامات التعليمية لتوتر كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي لخدمة المقررات التعليمية، جامعة الملك سعود، 2014م.

8-Allen,D.;the effects of computer–based multimedia lecturepresentation 8 on comment collage microbiology students a chievement , attitudes and retention ,D.A.I, Augst, 448.A.

9 - مها عبد العزيز، دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة ، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 1427هـ.

10 – أحمد محمود عبد اللطيف، التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم، جامعة بابل، كلية العلوم، 2009م.

11 – فياض عبد الله علي، رجاء حسون، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي "دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد التاسع عشر، 2009م.

12 – غانم عبد الله الشاهين، محمد الكندي، أثر العولمة على العملية التعليمية في الوطن العربي "رؤية تحليلية وصفية"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 70، الجزء الأول، يناير، 2011م.

13– نوال عزيزي، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في المؤسسات الجامعية، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني، دولة الإمارات العربية، 2–5 مارس، 2015م.

14– مريم أحمد الوشاحي، محمد عبد الحميد عامر، أثر استخدام إستراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الجامعي، جامعة الملك قابوس، 2014م.

15– غادة حمزة الشربني، تفعيل التعليم عن طريق الخدمة عبر منظومة التعليم الالكتروني، جامعة الملك سعود، الرياض، 2015م.

16– علي عبد الله العويد، التعليم الإلكتروني ودورة في تطوير التعليم في اليمن، مجلة الدراسات التربوية، العدد السادس، 2010م، ص152 .

17– مصطفى بن محمد عيسى: المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، ط2، الرياض، جامعة الملك سعود، 1992م ، ص7–8 .

18– جودة سعادة، عادل فايز، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان، دار الشروق، 2003م، ص 42–43 .

19– المرجع السابق ، ص41.

20- محمد صالح، والحامد العويد، التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، دراسة حالة، ندوة التعليم المفتوح في مدارس المملكة، الرياض1424هـ، ص20 .

21- أحمد بن عبد العزيز، أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض، 1424هـ.

22- نادية كمال عزيز، الإنترنت وسيلة وأسلوب للتعليم المفتوح داخل حجرة الصف والتعلم عن بعد، مجلة كلية التربية، العدد الثلاثون، الكويت، 1999م ، ص94-95 .

23- فياض عبد الله ، مرجع سابق.

24- غسان قطيط، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، ط1، عمان، 2009م، ص34 .

25- إبراهيم عبد المنعم، التعليم الإلكتروني في الدول النامية آمالاً وتحديات، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم، مصر، يوليو، 2003م .

26- علي عبد الله ، مرجع سابق، ص163 .

27- مها عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص 50-54 .

28- عبد القادر بن عبد الله، الإنترنت في التعليم للمستخدم العربي، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001م، ص79-116 .

29- عبد القادر ،2001م، المرجع السابق .

30- موقع وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، التعليم الأساسي، المساندة التربوية والإدارية . http://www.moe.gov.om/info-centre-18/6/2015.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .	د. مفتاح محمد الشكري	6
3	الفصام (الشيزوفرينيا)	د. عبد السلام عماره إسماعيل	33
4	التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح	د.عادل بشير الصاري	60
5	دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة	أ. صلاح الدين أبو بكر الحراري	86
6	التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري	د. إدريس مفتاح حمودة	108
7	معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه	د. توفيق مفتاح مريحيل	138
8	تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة	د. مصطفى محمد العويمري أ. أنور عبد العظيم هنيدي	161
9	البيع بشرط البراءة من العيوب	د/ سليمان مصطفى الرطيل	174
10	برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه– الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	د/ عمرو علي القماطي	205
11	مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي	د. صالح المهدي الحويج	244
12	آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية	د / عبد السلام ميلاد المقلة	257
13	استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري	د/ محمد أبوغرارة الرقيبي	283

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
14	المشترك اللفظي في اللغة العربية	د/ معتوق مفتاح أبو حلفاية	319
15	دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"	د. نبيلة بلعيد شرتيل	340
16	أحكام غزوة خيبر الفقهية	د/ عادل فرحات الشلبي	369
17	Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students	Mrs. Suad Husen Mawal Mrs. Aisha Mohammed Ageal Mrs. Najat Mohammed Jaber	399
18	An efficient text-based communication method based keylesser scan matrix onsingle- for people with multiple disabilities	Saad Mohamed Lafi Ali Ahmad milad	415
19	Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats	Dr. Salma Abdu Allah El Abiad Dr. Atia Ramadan Elkilany	436
20	La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène	لمياء غنام	464
21	The Syntax of Prepositional Phrase in English	Ali Algryani	481
22	الفهرس		495

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.